



WHC-11/18.GA/10

باريس، ٢٠١١/٨/١  
الأصل: إنجليزي/فرنسي

التوزيع: محدود

United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

Organización  
de las Naciones Unidas  
para la Educación,  
la Ciencia y la Cultura

Организация  
Объединенных Наций по  
вопросам образования,  
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、  
科学及文化组织

## الدورة الثامنة عشرة للجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي

باريس، مقر اليونسكو

٧-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت: تقرير عن أنشطة مراكز الفئة ٢ المعنية بالتراث  
العالمي

١٠- تقرير مرحلي عن مراكز الفئة ٢ المعنية بالتراث العالمي

### الملخص

وفقاً للقرار 35 COM 6 (اليونسكو، ٢٠١١)، تتضمن هذه الوثيقة تقريراً موحداً عن الأنشطة التي تقوم بها مؤسسة التراث العالمي لبلدان الشمال الأوروبي؛ ومعهد التدريب والبحوث في مجال التراث العالمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي؛ والمركز الإقليمي العربي للتراث العالمي؛ والمركز الإقليمي للتدريب على إدارة التراث في البرازيل، والصندوق الأفريقي للتراث العالمي؛ والمعهد الإقليمي للتراث العالمي في ساكاتيكاس، المكسيك.

مشروع القرار: 18 GA 10، انظر "ثالثاً".

## أولاً- الخلفية

١ - في السنوات الأخيرة، تغير إطار التدريب والبحوث في مجال التراث العالمي بشكل ملحوظ منذ أن اعتمدت لجنة التراث العالمي لأول مرة استراتيجية التدريب العالمية (في عام ٢٠٠١)، وازدادت هذه الاستراتيجية ثراءً في كل أنحاء العالم، إذ أصبحت توفر المزيد من فرص التدريب المتنوعة. وقد أنشأت الدول الأطراف، على وجه الخصوص، مؤسسات لبناء القدرات تم منحها صفة "مراكز من الفئة ٢ تعمل تحت رعاية اليونسكو" تعنى بالتراث العالمي على وجه التحديد. وقد أدت كل هذه التغييرات في مجال التدريب والبحوث إلى ضرورة الاستفادة من هذه التطورات الايجابية الجديدة، وإلى ضمان وضع تعريف أوضح، في الوقت نفسه، للأدوار التي يضطلع بها كل طرف من الأطراف الرئيسية الفاعلة والمشاركة في تنفيذ استراتيجية التراث العالمي لبناء القدرات (انظر الوثيقة WHC-11/35.COM/9B).

٢ - ويوجد حالياً ستة مراكز من الفئة ٢ معنية بالتراث العالمي، أنشئت تحت رعاية اليونسكو، وهي المراكز التالية:

- (أ) مؤسسة التراث العالمي لبلدان الشمال الأوروبي، التي يقع مقرها في أوسلو، النرويج؛
- (ب) معهد التدريب والبحوث في مجال التراث العالمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي، بالإضافة إلى مراكزه التنفيذية الثلاثة التي تقع في بيجين وشنغهاي وسوتشو في الصين؛
- (ج) المركز الإقليمي للعربي للتراث العالمي، الذي يقع مقره في البحرين؛
- (د) المركز الإقليمي للتدريب على إدارة التراث في البرازيل، الذي يقع مقره في ريو دي جانيرو، البرازيل؛
- (هـ) الصندوق الأفريقي للتراث العالمي، الذي يقع مقره في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا؛
- (و) المعهد الإقليمي للتراث العالمي في ساكاتيكاس، بالمكسيك.

٣ - وقد عُقد الاجتماع السنوي الأول لمراكز الفئة ٢ المعنية بالتراث العالمي، ولكراسي اليونسكو الجامعية، ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، في يومي ١٩ و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ في المنامة في مملكة البحرين، واستضافته وزارة الثقافة في مملكة البحرين التي قامت بتنظيمه بالاشتراك مع مركز اليونسكو للتراث العالمي.

٤ - وقد عُقد هذا الاجتماع عملاً بالقرار 17 GA 9 الذي اتخذته الجمعية العامة للدول الأطراف في اتفاقية التراث العالمي في دورتها السابعة عشرة (اليونسكو، ٢٠٠٩)، والذي دعت فيه "مركز التراث العالمي إلى أن يعقد في عام ٢٠١٠، من خلال تمويل من خارج الميزانية، اجتماعاً يضم مراكز الفئة ٢ الفاعلة في القضايا المتعلقة بالتراث العالمي، وممثلين عن شبكات برنامج توأمة الجامعات، وكراسي اليونسكو الجامعية، وغيرها من مراكز البحوث، الوطنية منها والإقليمية، وبرامج الخريجين، من أجل تسهيل أنشطة مراكز الفئة ٢ المعنية بالتراث العالمي وتعزيز أهميتها على الصعيد الإقليمي".

٥ - كما تم عقد الاجتماع بناء على القرار 34 COM 9C الذي اتخذته لجنة التراث العالمي في دورتها الرابعة والثلاثين (في برازيليا، عام ٢٠١٠)، والذي "رحب بالعرض الذي تقدمت به مملكة البحرين لاستضافة اجتماع للمراكز من الفئة ٢ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١" (القرار 34 COM 9C).

٦ - وقد شكل اللقاء فرصة سانحة لمناقشة دور المراكز من الفئة ٢ ومشاركتها في استكمال العمل الذي يقوم به مركز اليونسكو للتراث العالمي والهيئات الاستشارية في مجال تصميم وتنفيذ أنشطة استراتيجية بناء القدرات، وكذلك لمناقشة إطار تعزيز الشبكة بين المراكز من الفئة ٢.

٧ - وقد أصبح التقرير الكامل للاجتماع السنوي الأول لمراكز الفئة ٢ المعنية بالتراث العالمي، ولكراسي اليونسكو الجامعية، ومؤسسات التعليم العالي والبحوث، متاحاً باللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: <http://whc.unesco.org/en/sessions/35COM/>.

## ثانياً - المراكز من الفئة ٢

٨ - لقد تم منح مؤسسة التراث العالمي لبلدان الشمال الأوروبي صفة مركز من الفئة ٢ لفترة أولى في عام ٢٠٠٣. وجرى تجديد صفة المركز في أيار/مايو ٢٠٠٨ للفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٠، اعتمد مجلس إدارة المؤسسة استراتيجية جديدة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤. ووضعت المؤسسة في وقت لاحق نظاماً للإدارة المستندة إلى النتائج ومؤشرات متوافقة مع أساليب عمل اليونسكو. وبات نظام إعداد التقارير في المؤسسة موازياً لنظام اليونسكو القائم على خطط عمل وتقارير نصف سنوية. أما استراتيجية المؤسسة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ فتشمل ثلاثة أهداف استراتيجية، وكل هدف منها يتعلق بمنطقة بلدان الشمال الأوروبي والبلطيق، فضلاً عن بعده الدولي:

(أ) الهدف الاستراتيجي الأول: تعزيز التنمية المستدامة من خلال السياحة: نظمت في فيسبي في الفترة الممتدة بين ١٣ و ١٥/١٠/٢٠١٠، حلقة العمل المشتركة بين بلدان الشمال الأوروبي والبلطيق بشأن التراث العالمي والسياحة والتنمية المعنونة "نحو نهج لبلدان الشمال الأوروبي والبلطيق يستهدف إشراك الأطراف المعنية وتحقيق التعاون فيما بينها". وحظيت حلقة العمل بتمويل من حكومات النرويج والسويد والدنمارك، وقامت بتنسيقها مؤسسة التراث العالمي لبلدان الشمال الأوروبي، وحضرها ٥٠ مشاركاً يمثلون شريحة واسعة من الأطراف المعنية. وسوف تنشر نتائج حلقة العمل في إطار برنامج اليونسكو الجديد عن التراث العالمي والسياحة المستدامة (انظر الوثيقة WHC-10/34 COM 5A.2). كما أن تبادل الموظفين بين مؤسسة التراث العالمي لبلدان الشمال الأوروبي والصندوق الأفريقي للتراث العالمي، الذي ساعد على تنفيذه برنامج "فيلق السلام" النرويجي للتبادل، أدى إلى زيادة الجهود التعاونية في إطار الهدف الاستراتيجي الأول بين المنظمات المعنية. وفي عام ٢٠١٠، جرى التعاون تحديداً بين المؤسسة والصندوق المذكورين لاستكشاف إمكانات تعزيز السياحة المستدامة من خلال عمليات الترشيح المبكرة.

(ب) الهدف الاستراتيجي الثاني: تعزيز أداة إعداد التقارير الدورية: قامت مؤسسة التراث العالمي لبلدان الشمال الأوروبي، بالتعاون مع شركائها الإقليميين ومن خلال جهود مختلفة شملت تيسير تنظيم حلقات العمل والدورات التدريبية والمشاركة فيها، فضلاً عن توفير التدريب والمساعدة على تطوير

استراتيجيات التنفيذ، بالمساهمة في بناء القدرات على إعداد التقارير الدورية في المنطقة. وعلاوة على ذلك، ساهمت المؤسسة، بالتعاون الوثيق مع مركز التراث العالمي، في تعزيز القدرات على إعداد التقارير الدورية في أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادي، من خلال توفير المساعدة الفنية لحلقات العمل والاجتماعات الإقليمية المنعقدة في هاتين المنطقتين (انظر الوثيقة WHC-10/34.COM/10B.1).

(ج) الهدف الاستراتيجي الثالث: تنفيذ الاستراتيجية الشاملة والمتكاملة لمراكز الفئة ٢ التي تعمل تحت رعاية اليونسكو، وهي الاستراتيجية التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو (الوثيقة ٢٢/م٣٥). وقد وسعت شبكة مؤسسة التراث العالمي لبلدان الشمال الأوروبي عملياتها في مراكز الفئة ٢ من خلال جملة أمور من بينها وضع مذكرات تفاهم مع الصندوق الأفريقي للتراث العالمي ومع معهد التدريب والبحوث في مجال التراث العالمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي. كما قامت المؤسسة المذكورة بتوسيع شبكتها من خلال دورها كمراقب في مجلس إدارة الصندوق الأفريقي للتراث العالمي والمركز الإقليمي العربي للتراث العالمي.

٩ - وقد ساهم تبادل الموظفين، الذي أصبح ممكناً من خلال اتفاق "فيلق السلام النرويجي" بين مؤسسة التراث العالمي لبلدان الشمال الأوروبي والصندوق الأفريقي للتراث العالمي، في بناء القدرات في كل من أفريقيا ومنطقة بلدان الشمال الأوروبي. وعلاوة على ذلك، جرى تعزيز التعاون والشرابة بين المنطقتين، وذلك تماشياً مع الأهداف العامة لمشروع استراتيجية بناء القدرات في مجال التراث العالمي (انظر الوثيقتين WHC-10/34.COM/9C و WHC-11/35.COM/9B). وللمؤسسة التراث العالمي لبلدان الشمال الأوروبي مكتب في أوسلو يعمل فيه ثلاثة موظفين دائمين. وهناك مزيد من المعلومات حول المؤسسة متاحة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.nwhf.no/>.

١٠ - وتم إنشاء معهد التدريب والبحوث في مجال التراث العالمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو بموجب القرار الذي اتخذته المؤتمر العام لليونسكو في دورته الرابعة والثلاثين في عام ٢٠٠٧. وقد عُقد الاجتماع الأول لمجلس الإدارة في يومي ٢٣ و ٢٤/٧/٢٠٠٨ في بيجين، بينما عُقد الاجتماع الثاني في حزيران/يونيو ٢٠١١ في جامعة تونغجي في شنغهاي. وقدم المعهد تقريره المرحلي لعام ٢٠١٠ إلى مركز التراث العالمي في آذار/مارس ٢٠١١. وقد نظمت اجتماعات إعلامية عن أنشطة برنامج المعهد في مقر اليونسكو في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ وفي الدورة الثانية والثلاثين للجنة التراث العالمي (في مدينة كيبيك، عام ٢٠٠٨). وقد قام المعهد، بالتعاون مع مركز التراث العالمي والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها، بتنظيم عدد من الأنشطة التدريبية حول التخطيط لإدارة التراث الثقافي (في شنغهاي، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وأيلول/سبتمبر ٢٠١٠)، والكوارث والحد من أخطارها على التراث العالمي في منطقة آسيا والمحيط الهادي (في جامعة بيجين، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩). وقد تم تنظيم دورة تدريبية وطنية بشأن صون المدن والبلدات التاريخية وتنميتها (حزيران/يونيو ٢٠١٠) في شنغهاي. كما تم تنظيم مؤتمرات دولية أخرى وحلقات عمل عن التراث، بالتعاون مع المؤسسات الشريكة مثل مدينة الهندسة المعمارية والتراث (فرنسا)، ومنطقة إيميليا رومانيا (إيطاليا)، والمؤسسات الأكاديمية في الصين. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، سيقوم معهد التدريب والبحوث في مجال التراث العالمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي بإطلاق برنامج ماجستير في الدراسات المتعلقة بالتراث العالمي في جامعتي بيجين وتونغجي في الصين. ويهدف هذا البرنامج إلى تدريب مهنيي المستقبل في مجال التراث الثقافي

والطبيعي. وهناك مزيد من المعلومات حول المعهد المذكور أعلاه متاحة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.whitr-ap.org>.

١١- وقد تم إنشاء المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي في البحرين كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو بموجب القرار الذي اتخذته المؤتمر العام لليونسكو في دورته الخامسة والثلاثين في عام ٢٠٠٩. ويتمثل الهدف العام للمركز في دعم جهود الدول الأطراف الرامية إلى تنفيذ اتفاقية التراث العالمي في منطقة الدول العربية، وذلك بالتعاون الوثيق مع مركز التراث العالمي. والغرض الرئيسي منه هو أن يكون صلة وصل في سياق عمل مركز التراث العالمي وشركائه في المنطقة، من خلال توحيد الطاقات الإقليمية من أجل صون تراث المنطقة الثقافي والطبيعي وتعزيزه وعرضه وفقاً لثلاثة محاور رئيسية وهي: تأمين المعلومات، وتقديم المساعدة، وتوفير الدعم المالي واللوجستي. أما الغرض من هذه الإجراءات، فيتمثل في تحقيق المزيد من التوازن في تمثيل ممتلكات الدول العربية المدرجة في قائمة التراث العالمي والارتقاء بمستوى حماية وإدارة ممتلكات التراث العالمي هذه، وتعبئة الدعم المالي الإقليمي والدولي لهذه الأغراض والتوعية بالتراث العالمي في المنطقة. ويعمل المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي على تصميم وإعداد موقع على الإنترنت باللغة العربية، وذلك بهدف ضمان ترجمة الوثائق الهامة ونشرها وتوزيعها، والتشجيع على إنشاء برامج جديدة لصون التراث في جميع دول المنطقة العربية. وقد تم تطبيق الإجراءات بشأن إنشاء المركز منذ توقيع اتفاق اليونسكو مع مملكة البحرين في ٢٠١٠/٢/٥. ثم تم صدور المرسوم الملكي رقم ٢٠١٠/٥٣ ونشره في الجريدة الرسمية للمملكة في ٢٠١٠/١٢/١٦، ليؤسس رسمياً إنشاء المركز في البحرين. وكما تنص المادة ٢٠ من الاتفاق الذي جرى توقيعه بين اليونسكو وحكومة البحرين، يدخل هذا الاتفاق حيز النفاذ بعد توقيع الطرفين المتعاقدين عليه، وفور قيام كل طرف منهما بإخطار الطرف الآخر كتابة باستكمال جميع الإجراءات الرسمية المطلوبة لهذا الغرض بموجب القانون الداخلي لمملكة البحرين واللوائح الداخلية لليونسكو. وسوف يتيح دخول الاتفاق حيز النفاذ لوزارة الثقافة الحصول على الموارد المالية اللازمة من حكومة البحرين لإطلاق عملية إنشاء الهياكل الإدارية والمالية للمركز الإقليمي العربي للتراث العالمي.

١٢- ومن المتوقع أن يعقد الاجتماع الأول لمجلس الإدارة في غضون الأشهر المقبلة من أجل اعتماد الدليل الإداري والمالي للمركز الإقليمي العربي للتراث العالمي، والموافقة على المرشح المقترح لتولي منصب المدير، وعلى أول برنامج للأنشطة التي سيتم تنفيذها. وبما أن محاور برنامج المركز تركز على نتائج التقرير الدوري الأول الذي صدر عن المنطقة العربية (عام ٢٠٠٠)، فقد شارك أعضاء الوحدة المعنية بإنشاء المركز في اجتماع بعنوان "متابعة الدورة الثانية لتقديم التقارير الدورية في الدول العربية: الاجتماع الإقليمي من أجل وضع البرنامج الإقليمي"، الذي انعقد في الرباط (في المغرب) في الفترة من ٧ إلى ٢٠١١/٣/٩. وكان هدف هذا الاجتماع يتمثل في تطوير برنامج المنطقة العربية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي، مع السعي إلى تحديد الشركاء المعنيين الإقليميين منهم والدوليين لدعم هذا التنفيذ. وقد اعتبرت المناطق الفرعية الثلاث أن المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي يمثل جهة فاعلة رئيسية لتسهيل تنفيذ عدد من أنشطة التدريب وبناء القدرات، فضلاً عن جمع الأموال. ويهدف المركز إلى التركيز على التوعية وعلى ترجمة الوثائق إلى اللغة العربية من أجل تأمين انتشار واسع للمعلومات. وثمة مجال آخر سيهتم به المركز في السنوات الأولى من ممارسة أنشطته، ألا وهو التراث الطبيعي العالمي، إذ تعتبر الإمكانيات في الدول العربية كبيرة جداً

والخبرات متاحة في العديد من المجالات. وينبغي على وجه الخصوص أن يكون التراث البحري أحد البرامج الرئيسية التي يتعين تنفيذها لأن جميع الدول الأطراف في المنطقة لها منفذ مباشر على البحر.

١٣- وقد تم إنشاء المركز الإقليمي للتدريب على إدارة التراث "لوسيو كوستا"، في ريو دي جانيرو في البرازيل، كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو بموجب القرار الذي اتخذته المؤتمر العام لليونسكو في دورته الخامسة والثلاثين في عام ٢٠٠٩. وقد أدى هذا المركز من الفئة ٢ دوراً هاماً في ريو دي جانيرو من خلال الدعم الكبير الذي قدمه في تنظيم الاجتماعات دون الإقليمية للتحضير للدورة الثانية لعملية تقديم التقارير الدورية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، كما سيؤدي دوراً أساسياً في تنفيذ هذه العملية. وكان الهدف الأساسي من الاجتماعات دون الإقليمية تدريب الممثلين (جهات الاتصال، ومديري المواقع، والسلطات الوطنية) من جميع الدول الأطراف في المنطقة على الأنشطة المتعلقة بالدورة الثانية لعملية تقديم التقارير الدورية، والتي تتمثل في: تحليل جميع البيانات الارتجاعية الخاصة بالقيمة العالمية الاستثنائية التي تم تقديمها؛ وقرارات لجنة التراث العالمي المتعلقة بالسياسات التي تؤثر على منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وإعداد مبادئ توجيهية للتقدم المحرز في قوائم الجرد الارتجاعية؛ وتدريب المشاركين في استكمال استبيان التقارير الدورية (القسمين الأول والثاني) وإنشاء مجموعات للمناقشة الموضوعية.

١٤- وقد عُقد الاجتماع الثاني دون الإقليمي في ريو دي جانيرو (البرازيل) في الفترة من ٧ إلى ١٠/١٢/٢٠١٠، في مقر المركز من الفئة ٢، وقد جرى تخصيص اليوم الأول للبيانات الارتجاعية الخاصة بالقيمة العالمية الاستثنائية مع مديري المواقع البرازيلية. كما جرى تخصيص الأيام التالية لعملية تقديم التقارير الدورية التي شاركت فيها جهات الاتصال الوطنية، فضلاً عن مشاركة مديري المواقع في أمريكا الجنوبية. فكان من بين الحضور مائة وعشرون مشاركاً يمثلون عشرة بلدان، بما في ذلك جهات الاتصال الوطنية، ومديرو المواقع، والسلطات البرازيلية المسؤولة عن حماية التراث العالمي، وممثلون عن مراكز الفئة ٢ في ريو دي جانيرو، والهيئات الاستشارية (الاتحاد العالمي لصون الطبيعة، والمجلس الدولي للآثار والمواقع، والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها). وقد قام بتنظيم اجتماع الأيام الأربعة مركز التراث العالمي، بالتعاون مع مركز ريو دي جانيرو من الفئة ٢، والمعهد الوطني للتراث التاريخي والفني، والمعهد الدولي الاجتماعي شيكو مينديس.

١٥- وأحرز الصندوق الأفريقي للتراث العالمي تقدماً ملحوظاً في مختلف الأنشطة منذ الدورة الرابعة والثلاثين للجنة التراث العالمي (برازيليا، ٢٠١٠). ومن أجل تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في زيادة عدد الترشيحات القادمة من أفريقيا على قائمة التراث العالمي، انطلقت السلسلة الثانية من برامج التدريب على إعداد ملفات الترشيح، وذلك بالتعاون مع مركز التراث العالمي والهيئات الاستشارية، ومدرسة التراث الأفريقي، ومركز تنمية التراث في أفريقيا، بالإضافة إلى الحكومات الأفريقية. وقد جرى تنظيم البرامج التدريبية للبلدان الناطقة باللغة الإنجليزية في أفريقيا (نامبيا، تشربين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠)، وللبلدان الناطقة باللغة العربية في أفريقيا (الجزائر، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠). ونتيجة لبرامج التدريب، تم تقديم ملفي ترشيح إلى مركز التراث العالمي للنظر فيهما في عام ٢٠١١ (المشهد الثقافي لسورام في نيجيريا، وحديقة سيهلاباثيبي الوطنية في ليسوتو). وسوف يستمر العمل بالبرامج التدريبية لتكون جزءاً من خطة الصندوق الاستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠١١-٢٠١٥، التي تم إعدادها بوصفها وثيقة مستندة إلى

النتائج، والتي لا تزال تتطلب استمرار الدعم من مركز التراث العالمي. وقد تم استكمال عملية إعداد هذه الخطة الجديدة من خلال استعراض خارجي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية السابقة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠.

١٦- وقد قامت بعض الدول بتقديم مساهمات مالية بلغت قيمتها ٥١٥ ٠٠٠ دولار من أجل العمليات والبرامج وصندوق الهبات منذ نيسان/أبريل ٢٠١٠، وهذه الدول هي التالية: جنوب أفريقيا وناميبيا وسلطنة عمان وتاييلاند وزامبيا وتنزانيا والنرويج. كما قدمت دول أخرى تعهدات بمبلغ ٣٣٣ ٤٠٦ ٢ دولاراً أمريكياً، وهي: إسبانيا وجنوب أفريقيا وكينيا وبوركينا فاسو ومالي وأنغولا وغابون ونيجيريا والجزائر وبنين. أما رعاة الصندوق الأفريقي للتراث العالمي فهم حالياً السيدة كريستينا كامبيرون (كندا)، والسيدة فيفيان واد (السنغال)، والسيد كويشيرو ماتسورا (اليابان). كما تم دعم حلقات العمل التالية: (١) حلقة العمل للتنسيق الإقليمي للقوائم المؤقتة، التي عُقدت في غابون (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠)؛ (٢) وحلقة العمل التدريبية بشأن إعداد خطة لإدارة موقع الفن الصخري تشيتوندوهولو في أنغولا (آذار/مارس ٢٠١١)؛ (٣) وحلقة العمل لتحديد استراتيجية التعاون من أجل مواقع التطور البشري في أفريقيا، نُظمت في إثيوبيا (شباط/فبراير ٢٠١١). وبالإضافة إلى الدعم المالي والفني، شارك الصندوق الأفريقي للتراث العالمي مشاركة فاعلة في الدورة الثانية لعملية تقديم التقارير الدورية لمنطقة أفريقيا. وسلطت عملية إعداد التقارير الدورية الضوء على مسألة التعامل مع التعايش بين حفظ التراث العالمي واحتياجات التنمية التي تفرض دعماً من الصندوق الأفريقي للتراث العالمي. وأخيراً، أُنمّن الصندوق المساعدة الضرورية والدعم التقني المطلوب في مجال إدارة ممتلكات التراث العالمي وحالة صونها في أفريقيا (بما في ذلك إرسال بعثة تقييم، بالتعاون مع مركز التراث العالمي، إلى مقابر كاسوبي بعد المأساة التي وقعت جراء إطلاق النار في ١٦/٣/٢٠١٠). وهناك مزيد من المعلومات حول الصندوق الأفريقي للتراث العالمي متاحة في موقع الصندوق على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.awhf.net>

١٧- وقد تم إنشاء المعهد الإقليمي للتراث العالمي في ساكاتيكاس بالمكسيك كمركز في الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو بموجب القرار الذي اتخذته المؤتمر العام لليونسكو في دورتها الخامسة والثلاثين عام ٢٠٠٩. وقد أدى مركز الفئة ٢ هذا في ساكاتيكاس دوراً هاماً في دعم تنظيم الاجتماعات دون الإقليمية للتحضير للدورة الثانية لعملية تقديم التقارير الدورية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وسوف يؤدي أيضاً دوراً أساسياً في تنفيذ تلك العملية. وكان الهدف الأساسي من الاجتماعات دون الإقليمية تدريب الممثلين (جهات الاتصال، ومديري المواقع، والسلطات الوطنية) من جميع الدول الأطراف في المنطقة على الأنشطة المتعلقة بالدورة الثانية لعملية تقديم التقارير الدورية، والتي تتمثل في: تحليل جميع البيانات الارتجاعية الخاصة بالقيمة العالمية الاستثنائية التي تم تقديمها؛ وقرارات لجنة التراث العالمي المتعلقة بالسياسات التي تؤثر على منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وإعداد مبادئ توجيهية للتقدم المحرز في قوائم الجرد الارتجاعية؛ وتدريب المشاركين في استكمال استبيان التقارير الدورية (القسمين الأول والثاني) وإنشاء مجموعات للمناقشة الموضوعية. وقد عُقد الاجتماع الإقليمي الفرعي الأول للمكسيك وأمريكا الوسطى في ولاية ساكاتيكاس بالمكسيك في الفترة من ٦ إلى ١٠/٩/٢٠١٠، وتزامن مع افتتاح مركز الفئة ٢ في ساكاتيكاس. وقد شارك في هذا الاجتماع وفي افتتاح المركز ٨٠ مشاركاً جاؤوا من ٧ دول. كما شارك ممثلون عن مؤسسات التراث في كوبا والجمهورية الدومينيكية بصفة مراقبين. وشاركت أيضاً السلطات المكسيكية المسؤولة عن حماية التراث، مثل المجلس الوطني للثقافة والفنون، والمعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ، والمعهد الوطني المكسيكي للفنون الجميلة، واللجنة الوطنية المعنية بالمناطق الطبيعية المحمية.

وقد قام بتنظيم الاجتماع الذي استمر ثلاثة أيام مركز اليونسكو للتراث العالمي، بالتعاون الوثيق مع مركز ساكاتيكاس من الفئة ٢، والمعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ، واللجنة الوطنية المعنية بالمناطق الطبيعية المحمية.

١٨- وأعربت كل من حكومتي الهند وإسبانيا عن رغبتها في تقديم اقتراح بشأن إمكانية إنشاء مركز من الفئة ٢ يُعنى بالتراث العالمي، وفقاً للمبادئ التوجيهية والمعايير التي حددتها اليونسكو لإنشاء المعاهد والمراكز من الفئة ٢. ومن المحتمل أن يتعلق اقتراحا الهند وإسبانيا بإنشاء مركزين إقليميين للتعليم العالي والبحوث، مع التركيز بوجه خاص على التراث العالمي الثقافي والطبيعي، وعلى التراث العالمي والفنون الصخرية، على التوالي.

### ثالثاً - مشروع القرار

#### مشروع القرار 18 GA 10

إن الجمعية العامة،

١ - وقد درست الوثيقتين WHC-11/18.GA/10 و WHC-11/18.GA/INF.10،

٢ - وإن تذكر بالقرار 35 COM 6 الذي اعتمدته لجنة التراث العالمي في دورتها الخامسة والثلاثين (اليونسكو، ٢٠١١)،

٣ - تشكر حكومة البحرين لاستضافتها الاجتماع الأول لمراكز الفئة ٢ المعنية بالتراث العالمي وكراسي اليونسكو الجامعية ومؤسسات التعليم العالي والبحوث العلمية ذات الصلة؛

٤ - وتحيط علماً بالتقرير الذي أعد بشأن هذا الاجتماع، وكذلك بالتقارير التي أعدت عن مراكز الفئة ٢ المعنية بالتراث العالمي في البحرين والبرازيل والصين والمكسيك والنرويج وجنوب أفريقيا؛

٥ - كما تحيط علماً بأنه سيقدم تقرير محدث عن أنشطة مراكز الفئة ٢ المعنية بالتراث العالمي للنظر فيه في الدورة السادسة والثلاثين للجنة التراث العالمي التي ستعقد في عام ٢٠١٢.